

حوار

وزير الداخلية- اللواء مطهر رشاد المصري - في حديث لـ «الشهرة»:

تفعيل الأمن الهوائي .. وتحسين خدمات الشرطة للمجتمع.. أولويات العام الجديد

برعاية كريمة من فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وتحت شعار:«معا لتعزيز الأمن والاستقرار وبسما سيادة القانون» تعقد وزارة الداخلية لقاءها السنوي لقادة الوزارة في ظل ظروف غاية في الأهمية وما تتطلبه من يقظة واستعداد كاملين، واستشعار المسؤولية الوطنية حفاظاً على أمن المجتمع وسلامة الوطن واستقراره من كل سو..

انتهينا من إعداد مشروع قرار جمهوري باستحداث إدارة عامة لمباحث الأموال العامة، واستراتيجية وطنية للسلامة المرورية

● معالي الوزير. قياًساً بحجم التحديات التي يواجهها البلد في هذه المرحلة الخطيرة، كيف تفهمون الإجراء التي سيسبقها فيها مؤتمركم العشرون لقيادة وزارة الداخلية المقرر انعقاده هذه الأيام

– لا يخفاكم أننا نواجه تحديات صعبة، الأمر الذي يتوجب معه أن يستشعر الجميع المسؤولية الوطنية والواجب المواجه للكثافة المفرطة على التراب الوطنية. الجمهورية والوحدة والنهج الديمقراطي.. أي أنها معركة كل شعبنا وقواه الحية والفاعلة وفي الطبيعة منها القوات المسلحة مكشبات الثروة وإنجازات الشعب، وبين المعالجة الجيدة للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية وحشد كل الطاقات للنهوض بالتثنية وبناء اليمن المعاصر.

من أجل هذا يستعد المؤتمر السنوي العشرون لقيادة الوزارة تحت شعار: «معا لتعزيز الأمن والاستقرار ووسط سيادة القانون.. وسيكون نتوجها رافعاً لتضحيات الرامة التي شهدها مختلف وحدات وزارة في المراكز والمحافظات من ناحية، ومن ناحية أخرى سيكون محطة لبدء منها لتقييم خطط و برامج الأداء الأمني للعام ٢٠١٠م، ورسم الأهداف والمهام المطلوب إنجازها خلال العام ٢٠١١م، مستنديين في ذلك على الرؤية الإستراتيجية لليسن حتى ٢٠٢٥م، والأهداف الاقتصادية ١٩٩٠ - ٢٠١٥م، والاجتهات والأهداف العامة للاتفاق الخطة الخمسية الرابطة ٢٠١٠-٢٠٢٥م، والبرنامج التنموي الوطني والأولويات المقرر الحكومات الهادفة إلى النهوض بالتنمية والاستثمار وتعزيز الأمن والاستقرار وسيادة القانون.

خليجي 20 نجاح

● **ماهي خلاصة إنجازاتكم خلال العام الماضي؟**

– الخلاصة أن جهوداً كبيرة بذلت خلال العام المنصرم رغم التحديات والمشغالات العديدة والخطيرة، واثرت نجاحات وإنجازات هامة على صعيد تعزيز الأمن والاستقرار ومكافحة الأفعال الإرهابية والتخريبية وفي مكافحة القرصنة والنشل والتهريب، وفي توجيه العديد من الضربات الاستباقية لأركان عناصر القاعدة وضبط العديد منهم وشمل عملاتهم في عدد من مناطق الجمهورية وضبط عدد من خلاياهم واستمرار التعقب للفرارين منهم، وحققت القوات المسلحة والامن انتصارات كبيرة في مواجهة العناصر المسلحة والمرتد في صنع وحرف سفيان، وفي مواجاة الأعمال التخريبية والفوضوية في عدد من مديريات المحافظات الجنوبية، وكان التأمين الناجح لفعاليات خليجي ٢٠ تم أمك تلك الإنجازات التي نجحنا فيها بإمتياز وبشهادة العالم بأكمله، حيث تم تعزيز الحماية والتأمين لهذا الحدث رغم هبوط في محافظتي صنع وأبين والتحقن شهدت التفافا شعبياً واسعاً لا مثيل له.. كما تحققت إنجازات جيدة في نسبة تنفيذ خطط ضبط المخاطفين والمتطوعين والمطربين والفرانين من وجه العدالة، وزيادة الضبط للجرم المبلغ عنها والمتهمين بارتكابها، وبالمنافرة مع العام الماضي زادت بنسبة (٢٠٠٫٩) %، حيث بلغت نسبة الضبط للجرم (٤٩٤,٢٦٦) وبلغت نسبة الضبط للمتهمين (٩٤٤,٢٠٢) ونسبة الضبط للحوادث المرورية (٤٨٠,٢٠٢) وكذا زيادة حالات الضبط للإسالة في العواصم والمدن الرئيسية في مختلف المحافظات حيث بلغ عدد الأسلحة المضبوطة (٤٤٤,٢٠٢) قلعة مختلفة ونفذت خطة العمل بنسبة (٨٠٠٠٠٠) وبلغ عدد الأفران والقران الخشقا بالدرزات المختلفة (٢٨٠,١٢٢) ضابطا وفردا، وغيرها الكثير من المؤشرات الإيجابية التي تحققت.

الجهود الأمنية

● **كيف تقويمون نتائج وعمل المؤتمر السابق.. والجهود التي بذلتموها منذ انعقاده حتى الآن؟**
– منذ انعاق المؤتمر التاسع عشر لقيادة الوزارة في يناير من العام قبل الماضي تواصلت الجهود الفاعلة لتنفيذ خطة الوزارة ومقررات الل مؤتمر والخطط الفنية والمهام السنوية المستندة لوزارة الداخلية بواجهتها المختلفة، وحققنا نجاحات وإنجازات مهمة.

ففي الجانب الأمني واصلنا الإجراءات الهادئة لتعزيز الأمن والاستقرار في ربوع البلاد، بالتنسيق والتعاون مع القوات المسلحة وبقية الأجهزة الأمنية، وتم تنفيذ الضربات الاستباقية لجمعات عناصر القاعدة في (أبين) شبوة ومارب ورحب) وضبطنا عدداً من خلاياها في أمانة العاصمة وحمضرمون وعين ومناطق أخرى.. وتم تعقب المطربين والفرانين من وجه العدالة والمتهمين بقضايا الاختطاف والحريية حيث تم ضبط (٨٠٧٢٠) متهماً من (١٥٠,١٨٥) ونسبة ضبط (٦٠)٪، وتم التحري وكشف (٥٠٢٢٢) من القضايا المجهولة المسورة من ٢٠٠٩م، وماثله والتي بلغت (٧٠٠٠١) جريمة ونسبة ضبط (٨٠)٪، وتم مواصلة تنفيذ حملات الضبط للإسلة في العواصم والمدن حيث بلغت الأسلحة المضبوطة في المدن والأحياء الأمنية (٢٤٢,٢٤٠) قلعة مختلفة، وأغلق (٤٧) متحرراً لجزء الأسلحة في عدد من المحافظات، واتخذت الإجراءات بشأن المتاحرين بها، وتم تعزيز الحماية الأمنية للمختلف المنشآت الهامة والاستراتيجية والمسافرين والقنصليات ومباني المنظمات الدولية العاملة في البلاد، وتم ترتيب الحماية لـ (٩٢) وفداً زائراً للبلاد ومرافقة (٨٠٠٨١) من الدبلوماسيين وممثلي الهيئات الدولية و (٨٨٠٤٢٢) من السياح الأجانب في نقلاتهم داخل الجمهورية وتم التأمين لفعاليات وأنشطة خليجي (٢٠) في محافظتي صنع وأبين ونجاح في ربوع مسبوq والتفاف جماهيري واسع وخطبة إعلامية عربية ودولية مكثة ومشيية حسن التنظيم وحفظ النظام والأمن العام.

مكافحة الجريمة

● **ماذا عن إحصائياتكم و جهودكم في مكافحة الجريمة؟**
– بخصوص الجرائم المرتكبة عنها خلال العام بلغت (٤٤,٧٤٦) جريمة ضبط منها (٤٢,٢٢٤) جريمة بنسبة

ضبط (٩٤,٣٦)٪ ونسبة زيادة في الجرائم المضبوطة عن العام الماضي (٠٠٩)٪. وبلغ عدد المتهمين في الجرائم المبلغ عنها (٢٥,٨٩٢) متهماً ضبط منها (١٢٢,١٢٢) ونسبة ضبط (٩٤,٣) ونسبة انخفاض في ضبط المتهمين عن العام الماضي (٠٠١)٪. فيما بلغت الجرائم ذات الصلة بالأنشطة الإرهابية (٥٤) جريمة ضبط فيها (٨٢) متهماً ومشتبهاً به واتخذت لإرها الإجراءات القانونية اللازمة.. كما بلغت جرائم المخدرات المضبوطة (١٢٢) جريمة ضبط فيها (٦٦٦) متهماً، وبلغت الكميات المضبوطة (١٤٢,٣٢٥ كيلو) من الحشيش و (١١٠,٠٥١) كجة مخدر، و (٥٢٥) أموية مخدر، وفي الوقت نفسه تم إحراق (٦,١٨٩ كيلو و١٤٢ جرام) من الحشيش و(١٨٥,٦٢٨,٠١٠) كجة مخدر.

ويمكن الإشارة إلى الأنشطة الوقائية والإجرائية التي نفذتها مصلحة خفر السواحل، فقد تم ضبط (١,١٠٢) قضية جنائية وتهريب وتمسلك وتوثيق للبيئة البحرية، و(٩٢) قضية قرصنة، وتمت الاستجابة لـ (١٥٠) نداء استغاثة ومساعدة للسفن المارة بالقرب من السواطي اليمنية، وضبط (٧٢) متمسلاً من القرن الأفريقي وبلغت سفن الغرارب الواسلة للونان المبنية (٢٠,٢٦) سفينة وقارباً، كما أن عدد السفن والغرارب المغارفة بلغ (٨٠,٢٠٦).

المهام الميدانية

● **ماذا عن الجهود الميدانية الخاصة بالمهام القتالية والأمنية والتدريبية والإنقاذية ومكافحة الإرهاب والقضايا غير الشرعية والتخريب ونزاع الأراضي و جهودكم في تنفيذ البرامج القضائية؟**
– بخصوص المهام القتالية المنفذة خلال العام فقد بلغت (٨,٩١٤) مهمة مقابل (٩,٦٩٢) العام الماضي.. والمهام الأمنية المختلفة (١٤٥,٦٥٧) مهمة مقابل (٢٢٢,٤٩٨) العام الماضي.. والدرزيات (٥٠٤,٢٦٠) دورية مقابل (٢٨٧,٠٠٢) دورية في العام الماضي. وبلغت المهام الإنسانية والإنقاذية (٨,٨٩٩) مهمة مقابل (٢,٩٥٦) العام الماضي. وهناك المشاريع العملياتية التدريبية التي بلغت (٤) مشاريع مقابل ٤ مشاريع في العام الماضي.

أساس إيجابي المقيمين بصورة غير شرعية والذين تم ضبطهم فبلغ (٣,٦٤٢) مقابل (١,٠٠٨) العام الماضي.

وقالت نائبة مدير إدارة مكافحة الإرهاب، وقانون مكافحة الإرهاب، والمشروع قرار بإنشاء مركز للتحريات والتحري في قضايا الإرهاب، وبمشاركة (١,٧٧٦) كمكلاً متفلاً بقضايا الأراضي المتنازع عليها بالإضافة إلى (٥٧٩,٢٤) كما قضائياً باتا في قضايا مختلفة.

تعزيز الجانب الإداري والتشريعي

● **ما الذي تحقق على صعيد الجانب الإداري والتشريعي لتحسين بيئة العمل الأمني؟**
– دون شك فقد بذلت جهود كبيرة وتحققت الكثير من النجاحات من إصدار القانون رقم ٢٥ لسنة ٢٠١٠ بشأن تعديل قانون الجنسية رقم (٦) لسنة ١٩٩٠م وتم استحداث الإدارة العامة للإجازات في مصلحة الهجرة والجزارات وتم إنجاز التعديلات والمشروعات القانونية، وقانون هيئة الشرطة، وقانون الأحوال المدنية والسجل المدني، والتعديل للقرار الجمهوري بإشياء، مصلحة خفر السواحل، واستصدار قانون تنظيم أعمال شركات الحماية الخاصة، وهناك مشروع قرار جمهوري باستخدامات الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة، ومشروع قرار بإنشاء الهيئة العامة لمستشفى الشرطة النموذجي، ويجرى استكمال تعديل لقانون المرور وقانون السجون، كما تم التنسيق مع أمانة العامة لقطاع الأمن الوطني، لحشد تلة المشاريع في برنامج اجتماعات مجلس الوزراء لعام ٢٠١١م لوقوف أمامها وإقرارها، وتمت المتابعة للقوانين التي سبق تنفيذها وإقرارها من قبل مجلس الوزراء وقدمت لمجلس النواب للمصادقة عليها كقانون تنظيم حيازة وحمل الأسلحة النارية، وقانون مكافحة الإرهاب، وقانون أكاديمية الشرطة، وقانون هيئة الشرطة وقانون تنظيم أعمال شركات الحماية الخاصة والتي لم يناقشها المجلس حتى الآن ويوافق في إقرارها.

أيضاً تمت المناقشة في مجلس الوزراء، في الإسئراتيجية الوطنية للسلامة المرورية وضبطت لجنة برئاسة الأستاذ نائب رئيس مجلس الوزراء للنظن الداخلية استكمال مراجعتها واقر المجلس استراتيجية تطوير وتحديد مصلحة خفر السواحل.

المشاريع

● **كيف تقويمون حصة المشاريع المرحجة في أجنده منجزاتكم؟**

– هناك (١٢) مشروعاً من مشاريع الوزارة قيد التنفيذ تم استسلامها استسلاماً أولياً، و(١٥) مشروعا استلاماً نهائياً، وتم مواصلة العمل في مباني الأمن المركزي في محافظة الضالع وفرع الأمن المركزي في سقطرى وسينتين ومديرية بني حشيش وواد السلامة، وتم في مجال الضباط، ومباشرة العمل في إدارة أمن سينين وسجون دورة وقفا، ومحاضرة لمنتسبي الدفاع المدني والقطانين العام والضاح وطبقة الجامعات والمدارس إسفاحاً منها (٤٤٠٠١) منهم (٢١٢,٢٧٦) من النساء، مقابل (٨٢,٠٠٠) مستفيد في العام المنصرم.

الاجتماعات الدورية

● **هل ثمة أية منتخفة لتعبئة وتقييم أداء أجهزتكم أو بأول؟**

– تعلمون حساسية مجالنا وحسامة المسؤولية الملقاة على عاتقنا.، وهو ما يجعلنا في اجتما متواصل طيلة العام، ويمكن أن نلعبوا على التقارير التي بين يدي لجسودا ان القطاعات والمصالح والأمن المركزي والإدارات العامة وامن المحافظات عقدت ما يصل إلى (٤,٥٥٢) اجتماعاً خلال العام الماضي كرست لمناقشة وتقييم إنجاز خطط وبرامج عمله واتخاذ المعالجات اللازمة لتحسين الأداء.

البصمة والصورة

بخصوص ضبط المسؤولين الاربابية

● **بخصوص ضبط المسؤولين الاربابية والمالية في أروقة الأجهزة الأمنية واحترام قوانينها الجديدة، ما الذي تم بشأن تطبيق مشروع البصمة والصورة لمنتسبي الوزارة وإقرارات الذمة المالية لضباطكم؟**
– حققنا ما نستسب (٨٢) من الضباط والأفراد الذين اكتملا إجراءات البصمة والصورة حتى نهاية نوفمبر ٢٠١٠.. والذين سلموا استمارات الذمة المالية والمكلفين بموجب القانون (٧٨٥) ضابطاً من (٨١٥) مكلفاً ولا زال (٢١) مكلفاً في مخالقات (٢,٧٥٩) ضابطاً وفرداً واتخذت القرارات المناسبة بحق الضباط وفقاً للقانون.

مقابل هذا بلغ عدد الضباط والأفراد الذين تم تكريمهم مائياً ومعنوياً خلال العام في مختلف وحدات الوزارة (١٠,٢٢٨) ضابطاً وفرداً (٧٤٢) من المواطنين المتعاونين مع الشرطة..

التوظيف والتجنيد:

● **إلى أين وصلت جهود التجنيد والتوظيف في الوزارة وقطاعاتها المختلفة، وما نصيب المرأة منها؟**

– تم توظيف وتجنيد (١٢,٥٢٤) فرداً منهم (١٢٦) من النساء، متين (٤٨) تخريج من كلية الشرطة برتبة ملازم ..

نحترم القضاء

● **تلاحظ في الإحصائيات التي امامكم وجود بعض تقصباتي المرفوعة على وزارة الداخلية.. كيف تتعاملون مع القضاء وإجراءات التقاضي؟**
– التعامل طبيعي جداً.. فغالما ونحن حماة النظام والقانون يجب أن تكون أول الممثلين له.. لهذا نحترم القضاء، ونتمسلك لإحكام بموجب القانون.. ولناخو أن القضايا التي تمت المرافعة فيها نيابة عن الوزارة ومشتبهيا بالعد (٤٧) قضية تعاملا معها بشكل مرنة.. إضافة إلى بلغت (١٧) الأفران الأمنية على إثر قرارات المحكمة والمحال الصلح التي أبرمتها النيابة، على إثر قرار المحكمة لتكليف النيابة بالتحري في قضايا أرهابية منسوبة للأفراد، و(١٧٠,٨٢٨) رواية.. ولا زالت (١) قضائياً قيد المتابعة مع وزارة المالية وسبلغ (٩١,٣٢٠,٠٠٠) ريال.

شكاوى الناس وخدمة المجتمع

● **ترفع العديد من الشكاوى المتكررة حول بعض أجهزتكم وسبلية تعاملها مع المواطنين ماهي جهودكم في معالجة تلك الشكاوى المتكررة للمجتمع وتعزير الثقة بين الطرفين؟**
– نحن نقدر ما يشكروكم من بعض المواطنين وبعض التنسرها هنا وهناك.. وقد بلغت الشكاوى والتظلمات عن مخالفات وجازات منسبتي الوزارة التي وصلت إلى قيادات الشرطة عن طريق الرسائل والهاتف والفاكس والصحف وصانيق الرأي العام (١٧,٥٨٦) شكوى مقابل (٦,٠٤٠) العام المنصرم واتخذت الإجراءات القانونية إزاء الشكاوى الصحيحة وأقبل على ما هو خارج ضوابط المجلس التتبعي والقادة إلى التيارات والمحاكم لتطبيق القانون بحق المتهمين.. ونسعى بكل ما أوتينا من إمكانيات لمضاغة جودتنا في تحسين الخدمات المقدمة للمجتع، والارتقاء بجودتها، وحسن الاستقبال للمواطنين في مراكز ومبديات وإدرات الشرطة، وسرعاً الاستجابة لليلاتهم وطلباتهم بهدف تعزيز الثقة والثلافة بالمواطنن.. وتم تنظيم عدد من الدورات وورش العمل لمدراء أمن المديريات ومراكز الشرطة ومنتسبي الأجهزة التخصصية، هدف جميعها إلى اظهارهم على المستجدات في عمل الشرطة، ومطابقت العمل لنخمة المواطن ولحسب ومعاونهتم وتقديم التسهيلات لهم، والتعاون والتنسيق مع النيابة والمحاكم لضمان استكمال الإجراءات والسرعة في معالجة قضايا المواطنين المحالة إليها.

التدريب والتأهيل لكادر الوزارة

● **ما الذي تحقق على صعيد التدريب والتأهيل لكادر الوزارة ومؤسساتها الأمنية المختلفة؟**
– نجاحات كبيرة تحققت خلال العام ٢٠١٠م، في عملية تعزيز قدرات الضباط والأفراد ومنها تخصصياً في المجالات الأمنية المختلفة.. كما تم تنفيذ (٤٧٢) دورة في المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة ومقرات بلغ عدد المتدربين منها (٢٨٠,١٢٢) ضابطاً وفرداً مختلف الكليات والأجهزة والقوات والقاعات الأمنية، من بينهم (٤٢) من الشرطة الأجنبية الثرى في كلية الشرطة لأول دورة للراة الشرطة منذ تحقيق الوحدة اليمنية.

وهناك الدورات الجماعية في المعاهد المدنية والعسكرية والتأدئح، ودورات للتكويره والماسجستير والكارفوروس والبوليس في الفناجر، ودورات قصيرة أكاديمية في الخارج.

وكذا إضافة إلى الأنشطة الرياضية حيث شهد العام ٢٠١٠م نجاحات ونشاطاً واسعاً في الاتحاد الرياضي واللياقة البدنية المنظم فيه عدد من الدورات في الأمن المركزي وشرطة التوجدة والمركز التدريبي في نمار ومدرسة الشرطة، كما شارك الفريق الرياضي لحداد الشرطة في العديد من الأتوار والفعاليات الرياضية وأحلت المركز الأول في فريق التزارة لععد (٢٠,٣١٦) من العرب والأجانب، وتشيرعية (٢٢٨,١٢٩) لاعباً، وتشيرعية خروج مختلفة (٥٠,٧٧٧) وبلغ عدد الواصلين إلى البلد من مختلف المنافذ من الجنين (٧٠٠,٦٠٦) والعنادرين (٧٢٨,٢٩٩) والواصلين من الحبر والأجانب (٥٧,٢٢٤) والمغادرين منهم (٤٤٠,٧٠).

كذلك البطاقة الرسمية للمواطنين حيث تم صرف (٥٤,٢٤٢) بطاقة شخصية وإحداث سجلات مقابل (٤٦١,٢١١) العام المنصرم، وبلغت رقات الأوقات اليومية للربيع الصارفة (٤٤٠,٨٢٢) (٢٢٧,٢٧٥) للأجانب، وغير اليمنيين (٢,٨٢٢) مقابل (٤,٤٩٧) وثيقة في العام الماضي.

أما بخصوص مواجهة الحرائق تم إجناد (١١٧٠٠) إطفاء مقابل (٩٩٩) وبلغت حالات الإقناذ التي نفذتها مصلحة الدفاع المدني وفرعها بالامانة والمحافظات (١١٧) حالة مقابل (١١٣٢) حالة، وتم التزول والتفتيش على (٢,٧٢٤) مرفقاً ومؤسسة ومنشأة مختلفة من القطانين منتهية وجرية في عدهم (٤٠,١١٠) مقابل (٢,٥١٠) من العام الماضي، وقدمت الخدمات الطبية لعد (٩,٥٤٠) من التزلاء، أما الحالات التي تم الإسراع في نقلها إلى التيارات والمحاكم فبلغت (٨٩,٢٤٦) حالة، وبلغت حالات الإخراج خلال العام (٦٠,٧٧٦).

أيضاً بخصوص مواجهة الحرائق تم إجناد (١١٧٠٠) إطفاء مقابل (٩٩٩) وبلغت حالات الإقناذ التي نفذتها مصلحة الدفاع المدني وفرعها بالامانة والمحافظات (١١٧) حالة مقابل (١١٣٢) حالة، وتم التزول والتفتيش على (٢,٧٢٤) مرفقاً ومؤسسة ومنشأة مختلفة من القطانين منتهية وجرية في عدهم (٤٠,١١٠) مقابل (٢,٥١٠) من العام الماضي، وقدمت الخدمات الطبية لعد (٩,٥٤٠) من التزلاء، أما الحالات التي تم الإسراع في نقلها إلى التيارات والمحاكم فبلغت (٨٩,٢٤٦) حالة، وبلغت حالات الإخراج خلال العام (٦٠,٧٧٦).

المجلس التآديبي الأعلى

● **لماذا تفضلت مبدأ النواب، والمقاب ما الذي قامت به المجلس التآديبي الأعلى لمحااسبة القضاة ومن يتجاوزون الأنظمة واللوائح للحفاظ على علاقة متوازنة مع المواطنين؟**
– نحن حريصون جداً على تطبيق التزارب والمقاب مع منتسبينا ونحفظ مبدأ وموازن حتى يكونوا مثالا للمواظبة الصالحة وهو ما يترجم توجيات فخامة رئيس الجمهورية – طيباً حياة رجال الأمن من حيثنا جميعا ومن

الشهرة

الأحد 19 صفر 1432 هـ الموافق 23 يناير 2011م العدد (16874)

أولويات العام الجديد



ا حوار / محمد العاوري

عن مجمل تلك التحديات التي يشهدها الوطن، وما ستشهده التحديات الأمنية من جهود لمواجهتها وتأهيل القدرات الأمنية وجملة المنجزات التي تمت خلال العام الفائت وما ينتظر الداخلية خلال العام الجديد، أجرينا هذا الحوار الضافي مع معالي وزير الداخلية اللواء. الركن / ملهشر رشاد المصري الذي حرصنا منه بأصانينات دقيقة لخص بها صورة العام المنصرم إضافة إلى أولويات العام الجديد في أرقام أمنية شاملة إضافة إلى أولويات العام الجديد إليكم خلاصتها:

السلامة المرورية

القائد الأعلى الذي يحرص أشد الحرص على ترسيخ النتائج في الحياة الأمنية والعسكرية.. ويهدأ الصدق عقدت المجالس التآديبية لجلساتها خلال العام ونظرت في مخالقات (٢,٧٥٩) ضابطاً وفرداً واتخذت القرارات المناسبة بحق الضباط وفقاً للقانون.

مقابل هذا بلغ عدد الضباط والأفراد الذين تم تكريمهم مائياً ومعنوياً خلال العام في مختلف وحدات الوزارة (١٠,٢٢٨) ضابطاً وفرداً (٧٤٢) من المواطنين المتعاونين مع الشرطة..

التوظيف والتجنيد:

● **إلى أين وصلت جهود التجنيد والتوظيف في الوزارة وقطاعاتها المختلفة، وما نصيب المرأة منها؟**

– تم توظيف وتجنيد (١٢,٥٢٤) فرداً منهم (١٢٦) من النساء، متين (٤٨) تخريج من كلية الشرطة برتبة ملازم ..

تعزيز القدرات

● **يتعامل الكثيرون عما إنجزتموه على صعيد تعزيز القدرات وفتحها للإحتياجات والمتطلبات اللازمة لإداء مهامها على اكمل وجه؟**

– بالتأكيد تم تعزيز قدرات العديد من الوحدات التابعة للوزارة بالإنكانات البشرية والمادية لتكفيها من القيام بمهامها كما ينبغي واتخذت جملة من الإجراءات الهادفة إلى بلعد درجات استغادة الأمني والروح المعنوية للمنتسبي الشرطة في مواقع التحديلات والإنقاذ للواجبات التي المنيه الطارئة التي فرضت نفسها على أجهزة الوزارة وظلت استجابة فورية وسريعة وجاهداً مصاحفة لإنجازها، وقدمت الوزارة بخصوصها (١١٣) مقيداً و(٨٥٦) حرجماً خلال العام.

وتم مواصلة عمل لجنة الإشراف على مشروع تطوير العمل والشرطة الممول من وزارة التنمية الدولية البريطانية. على نظم عدد من ورش العمل لمدراء أمن المناطق وبعض مدراء مراكز الشرطة في أمانة العاصمة ومبائل للثابة هدف لتفعيل الأداء الأمني وسرع الاستجابة لبلغات المواطنين، وضمان الإجراءات في مسرح الجريمة واستكمال إجراءات الملف الجنائي من جانب الشرطة والنيابة ونظم دورة قصيرة لعدد (٦) من مدراء العموم وضباط الوزارة في الأكاديمية الدولية براسمبيل في بريطانيا للإطلاع على أسلوب العمل الأمني للشرطة البريطانية بأسنرت العمل في إعادة تأهيل المنطقة الغربية في أمانة العاصمة والمراكز التابعة لها للعمل بالدرزب الجديد.

التدريب والتأهيل لكادر الوزارة

● **ما الذي تحقق على صعيد التدريب والتأهيل لكادر الوزارة ومؤسساتها الأمنية المختلفة؟**
– نجاحات كبيرة تحققت خلال العام ٢٠١٠م، في عملية تعزيز قدرات الضباط والأفراد ومنها تخصصياً في المجالات الأمنية المختلفة.. كما تم تنفيذ (٤٧٢) دورة في المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة ومقرات بلغ عدد المتدربين منها (٢٨٠,١٢٢) ضابطاً وفرداً مختلف الكليات والأجهزة والقوات والقاعات الأمنية، من بينهم (٤٢) من الشرطة الأجنبية الثرى في كلية الشرطة لأول دورة للراة الشرطة منذ تحقيق الوحدة اليمنية.

وهناك الدورات الجماعية في المعاهد المدنية والعسكرية والتأدئح، ودورات للتكويره والماسجستير والكارفوروس والبوليس في الفناجر، ودورات قصيرة أكاديمية في الخارج.

وكذا إضافة إلى الأنشطة الرياضية حيث شهد العام ٢٠١٠م نجاحات ونشاطاً واسعاً في الاتحاد الرياضي واللياقة البدنية المنظم فيه عدد من الدورات في الأمن المركزي وشرطة التوجدة والمركز التدريبي في نمار ومدرسة الشرطة، كما شارك الفريق الرياضي لحداد الشرطة في العديد من الأتوار والفعاليات الرياضية وأحلت المركز الأول في فريق التزارة لععد (٢٠,٣١٦) من العرب والأجانب، وتشيرعية (٢٢٨,١٢٩) لاعباً، وتشيرعية خروج مختلفة (٥٠,٧٧٧) وبلغ عدد الواصلين إلى البلد من مختلف المنافذ من الجنين (٧٠٠,٦٠٦) والعنادرين (٧٢٨,٢٩٩) والواصلين من الحبر والأجانب (٥٧,٢٢٤) والمغادرين منهم (٤٤٠,٧٠).

كذلك البطاقة الرسمية للمواطنين حيث تم صرف (٥٤,٢٤٢) بطاقة شخصية وإحداث سجلات مقابل (٤٦١,٢١١) العام المنصرم، وبلغت رقات الأوقات اليومية للربيع الصارفة (٤٤٠,٨٢٢) (٢٢٧,٢٧٥) للأجانب، وغير اليمنيين (٢,٨٢٢) مقابل (٤,٤٩٧) وثيقة في العام الماضي.

أما بخصوص مواجهة الحرائق تم إجناد (١١٧٠٠) إطفاء مقابل (٩٩٩) وبلغت حالات الإقناذ التي نفذتها مصلحة الدفاع المدني وفرعها بالامانة والمحافظات (١١٧) حالة مقابل (١١٣٢) حالة، وتم التزول والتفتيش على (٢,٧٢٤) مرفقاً ومؤسسة ومنشأة مختلفة من القطانين منتهية وجرية في عدهم (٤٠,١١٠) مقابل (٢,٥١٠) من العام الماضي، وقدمت الخدمات الطبية لعد (٩,٥٤٠) من التزلاء، أما الحالات التي تم الإسراع في نقلها إلى التيارات والمحاكم فبلغت (٨٩,٢٤٦) حالة، وبلغت حالات الإخراج خلال العام (٦٠,٧٧٦).

أيضاً بخصوص مواجهة الحرائق تم إجناد (١١٧٠٠) إطفاء مقابل (٩٩٩) وبلغت حالات الإقناذ التي نفذتها مصلحة الدفاع المدني وفرعها بالامانة والمحافظات (١١٧) حالة مقابل (١١٣٢) حالة، وتم التزول والتفتيش على (٢,٧٢٤) مرفقاً ومؤسسة ومنشأة مختلفة من القطانين منتهية وجرية في عدهم (٤٠,١١٠) مقابل (٢,٥١٠) من العام الماضي، وقدمت الخدمات الطبية لعد (٩,٥٤٠) من التزلاء، أما الحالات التي تم الإسراع في نقلها إلى التيارات والمحاكم فبلغت (٨٩,٢٤٦) حالة، وبلغت حالات الإخراج خلال العام (٦٠,٧٧٦).

الخدمات الطبية

● **في ظل ما يشهده القطاع الأمني من عمليات خطيرة تعرض حياة رجال الأمن ومنتسبي الوزارة وصحتهم لمخاطر جممة.. مامدى اهتمامكم بالرعاية الصحية لهم؟**

– طيباً حياة رجال الأمن من حيثنا جميعا ومن

الطبيعي أن نعنتي برجالنا ونوفر لهم خدمات طبية على أعلى المستويات.. فقد تم افتتاح عدد من الأقسام الجديدة في مستشفى الشرطة النموذجي في أمانة العاصمة بمناسبة أعيد الثورة والعيد الوطني ٢٢ مايو.. وكذلك زيادة تحسين جاهزية مستشفيات الشرطة في كل من «أمانة العاصمة ومحافظه عن».. واستكمال بناء العيادات الخارجية لمستشفى النصر بمحافظة عن وذلك لتقديم خدمات طبية أرقى لمنتسبي الوزارة وأسره وإعادة تأهيل المركز الصحي بالمكلا محافظة حضرموت.

وحسب الإحصائيات المتوفرة لدينا فقد قام مستشفى الشرطة العام بأمانة العاصمة خلال العام الماضي باستقبال ومعالجة (٨٩٦,٨١) حالة في العيادات الخارجية (٤٤,٣٢٢) حالة وفي العيادات الخارجية ومستشفيات (١٦,١١٧) حالة وفي الطوارئ (١٤,٣٧٤) حالة، ونظرت اللجنة الطبية (٢,١٢٢) حالة لمنسبي الوزارة وتم تدمير (١,٥٢٢) حالة في أقسام البروق وتم إجراء (١,٣٨٢) عملية جراحية مختلفة، منها (١,١١٢) عملية كبرى، وفي الوحدات التخصصية تم استقبال ومعالجة (٢١,٥٦٧) حالة.. وفي المركز الصحي ببنار تم معالجة (٢,٢٨٧) حالة.

السكنية والتأمين الصحي

● **إلى أين وصلت جهودكم في تسكين منتسبيكم ضمن مشروع صندوق الإسكان العسكري الذي وجه بإنشائه ونسج الجمهورية، وكذلك في التأمين على صحتهم؟**
– بعد إنشاء صندوق الإسكان العسكري وترتيب أوضاع الموظفين فيه تم تسليم وإتقان أراضي الوحدات السكنية لضباط الشرطة في أمانة العاصمة.. عن عر، السكنية وحضرموت لإدارة الصندوق لمباشرة مسهما استكمال وتوزيعها، والبدي، ووضع التصاميم والمخططات لوحدها، وبالنسبة للتأمين الصحي لمنتسبي الوزارة فإنها في الأمانة والكفافة للخدمة وضبط المطربين أميناً والفرانين من وجه العدالة على حفظ النظام والأمن العام..

وتتطلب توفيره وسائل الأمن وأمنها--
– تفعيل قوات الانتشار الأمني وزيادة مساهمتهم في العملية والحد من المخاطر وضبط المطربين أميناً والفرانين من وجه العدالة على حفظ النظام والأمن العام..

السلمة المرورية

●**بالإضاة ما أكثر بلدان العالم عرضة للحوادث المرورية وتسجل أرقاماً قياسية سنوياً وتحققون عدداً كبيراً وسامولة جسيمة لاحمالها الأروح والمتكاتب على الخطوط الطويلة والطرق الداخلية، ماذا قدمتم من ماعالجات ومخارج لكسح جماح الحوادث وتعزير إجراءات السلمة؟**
– في مسئولية مشتركة يجب أن نتشارك جميعاً في تحملها.. ورغم ما جائنا مناهل تحسين أداء، شرطة المرور للحد من نتائج الحوادث المأساوية في الأروح والملكاتب، حيث تم عقد لقاء تشاوري لقيادة شرطة المرور على مستوى الجمهورية وتنظيم مؤتمر للسلامة المرورية قدمت إليه العديد من التواتق التي شملت عمل المشااكل والنظواهر التي تتطلب مواجهتها ويجاد الحلول والطريق الالية والإسان، واقترحت العديد من المخارج والمعالجات لتلك الظواهر لتشكل أساساً ومرشدات للنشاط خلال الفترة القادمة.

وحسب إحصائياتنا فقد بلغت الحوادث المرورية ضبط (٧٨٠,٢٨٢) وبلغت المخالفات المرورية الضمنية (٩٦١,٩٥٥) مقابله (٢٢٠,٣٨٨) العام المنصرم وبلغت المخالفات المسجلة (١١,٠٤٦) مقابل (٣٠,١٢٨) العام الماضي.

(٣٢,٥) من إجمالي المخالفات لعام ٢٠١٠م وأعوام أخرى، وفي هذه الإجراءات نوع من العلق المادي يسهم في ضبط السرعة المتهورة والسائقين والمخالفات تتسبب في حدوث كارثية.. وهي في ذات الوقت تسهم في تحقيق نسبة اكبر للإيرادات العامة.

كما تم خلال العام التنسيق مع الجهات المختصة لإصلاح (٢١) من الطرق والتقاطعات وإنجاز (٦) جسور (١١) من الإسنارات الضمنية و٥٢٠ من العلامات المرورية.

كما كعدت مجموعات الإصدار الأكي للواتق العديد والكفاءة والجزارات والأحوال المدنية لورا طياً في تقديم خدمة سريعة ومهزمة للمواطنين وتعقد قنمة نجاح لوزارة الداخلية الأمر الذي يتطل من القانونيين العديد من الجهد والإرتقا، بالخامدة إلى مستوى أفضل كما أن من مدارس تعليم قيادة الأسيارات، التي بلغت (٢١) مدرسة في (٢١) محافظة باستثناء، محافظة الجوف ومركز الفصح الألي للسيارات وبعدها (٥) مراكز في الأمانة وأربع محافظات-في الأخرى تقدم خدمة يومية للمواطنين وينتقل الإرتقا، بجودتها وتسهيل إجراءاتها لجعلها مراكز جذب لنخمة المواطنين، وخلال العام ٢٠١٠م تم صرف (٩٦,٩٦١) رقصة مختلفاً، و(١٥٦,٢١٨) رقصة قيادة والتجنيد (٢٧٤,٢٩٦).

أمانا الكثير

● **بشفاة واضحة معروفة عنكم.. هل أنتم واضون تماما عن أداء أجهزتكم الأمنية؟**
– نحن نبذل كل ما بوسعنا لتحقيق النجاحات ثلو النجاحات.. ورغم ما نعلم وتفعل لأن هناك مسليات لازالت تترافق سير الأء، وسكولن على رأس اهتمامنا هذا البرامج والمهام ما يلي:

– الترابط مع المواطنين وزوار البلد.

– المراجعة والتنسيق المستمر لآليات وأساس وطرائق العمل الأمني لضمان الاستباقية في التدهور والمبادرة للإبداوع واتخاذ كافة التدابير الأمنية والإجراءات الوقائية والمكافسة للجرمة وضبط مرتكبتيها واتخاذ مبدأ التخطيط العلمي في تخطيط أعمالنا وعقد الاجتماعات الدورية المنتظمة لتقييم وتحسين العمل في الأمانة والتنسيق الواسع مع كافة الجهات المعنية لإحداث في نطاق التخصص وضبط الإجراءات لكل جهة وإجراء التقييم بعد التنفيذ وتطبيق مبدأ النواب والعباب.

– العمل مع المنظمات المحلية في نطاق الاختصاص الجغرافي لتفعيل دور الجبان الأمنية وزيادة مشاركة الأجهزة التنفيذية والسلطات المحلية وتهيئة المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية وتعقب الحارات في حفظ النظام والأمن العام، والعمل على عدم تقصير منتسبي أجهزة الشرطة في مساعدتهم لأجهزة (حماية البيئة/ البلدية/ الضرائب/ الأشغال/ المياه/ الأراضي/

الوجابات/ الجمارك.. إلخ) وعدم إجحاهم محل هذه الأجهزة ويجب أن نعلم ونواضع أن مهام منتسبي وزارة الداخلية هي حمالة موظفي هذه الأجهزة فقط ولما يساعدهم على تحقيق وظائفهم وليس القيام بوظائفهم ومهامهم.

ارتقا بعض الجرائم التوعية ضمن جرائم الحراية

والقطاع وجرام خطف الأشخاص وجرام تخريب خطوط الضغط العالي للكهرباء، والتدعي على السلطات بالمفازة في العام المنصرم، ورغم قلّة عدد تلك الجرائم مقارنة بقية الجرائم إلا أن لهذه الزيادة دلالات أمنية خطيرة، يجب العمل على معالجتها مبكراً لقطع مدار هذه الجرائم مستقبلاً.

ملاحع العام الجديد